Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فالله سبحانه وتعالى نفى عن أهل الجنة الخوف والحزن والقتره والذلة، بل جعلهم في أكمل صفات الأمن والطمأنينة وعدم المهانة.

دعاء أهل الجنة:

طلب الله سبحانه من عباده في الدنيا أن يدعوه فقال: ﴿**ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين**﴾.(١)

والدعاء يكون في الدنيا لطلب حاجة أو لدفع ضد.

قال تعالى: ﴿**فإذا مس الانسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم**﴾.(٢)

أما في الجنة فأن الدعاء هو تسبيح الله وتحميده على ما أفاض وعليهم من النعم، وما اعطاهم من الكرامة والمثوبة.

قال تعالى: ﴿**إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتها الأنهار في جنات النعيم* دعواهم فيها سبحانك اللهم، وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمدلله رب العالمين**﴾.(٣)

فكما كانت تلهج السنتم بدعاء الله واستغفاره وطلب الجنة ورضوانه، فأنها في الآخرة تسبحه وتنزهه وتديم الحمدلله سبحانه وتعالى.

وللمفسرين في قوله سبحانه ﴿**سبحنك اللهم**﴾ رأيان: أولاً: أن أهل الجنة إذا اشتهوا الطعام أو الشراب قالوا: «سبحانك اللهم» فيأتيهم. وهذا رأي ابن جرير.(٤)

---

(١) غافر ٦٠.
(٢) الزمر/٤٩.
(٣) يونس/٩، ١٠.
(٤) انظر تفسير الطبري ج ١١ ص ٦٤، النكت والعيون/الماوردي ج ٢ ص ١٨٢ روح المعاني/ =